

في بيوت الناس { الولد : يا سلام دول يضربوا بعض ضرب موت
البنت : وانت شفت إيه ؟ ده بابا ونينه لما يتخانقوا يبقوا أقوى من كده ألف مرة

نوادر أبي نواس ـ هارون الرشيد وأبو نواس



اسمع حكاية أبو نواس لما اشترى قزازة بيره
وكان زمان شرب المسكر ممنوع وله عاقه كبيره

قابله الخليفه هارون شافها قال له يا نواس ايه وياك
قال له مفيش حاجه معايه قال ايه ف ايدك اللي وراك







قال له مفيش. قال وريني ايدك فورى له اليمنى
قام قال له وريني التانيه فقال له حاضر. استنى

حط القزازه ف اليمنى أما الشمال طلعها له
فقال له وريني الاتنين ف الحيط زنقها وورى له

قام الخليفة زغر له وقال قرَّب عليَّ وبص لفوق
اسمع كلامي بدون تأخير قال تنكسر بقى خليك دوق

مآخذ سياسية ؟ !

بقلم الاستاذ فكري أباظه

موضوع هذا الاسبوع موضوع سياسي . . . لا تخش شيئاً أيها القارىء الكريم فلن أشرح لك القضية المصرية من جديد - ولن أتعرض لتحفظات ٢٨ فبراير - ولن أذهب الى مشروع ملنر أو كيرزن - . . انما سأبدي بعض ملاحظات صغيرة على الاساليب التي يتبعها ساستنا الدهاة القادرون - وعلى الاساليب التي تتبعها صحافتنا الكبيرة العظيمة . . . ثم لنبحث بعد ذلك فيما اذا كانت تلك الاساليب تتمشى مع روح العصر الحاضر أو توافق أمزجة القراء وقد ارتفع مستواهم الادراكي والفكري . . . ثم بعد ذلك نصل لنتيجة بحسن الاستقرار عليها . . .

* * *

ساستنا الدهاة القادرون يدرجون في القرن العشرين على الاسلوب السياسي العتيق . وعصرنا الحاضر عصر يقوم على انقاض القديم . ولا أدري هل يعتقدون في داخلية نفوسهم أن أساليبهم هذه تهضمها المعدة في الوقت الحاضر ؟ ! واذا لم تهضمها المعدة ويقبلها الذوق السليم فأي نجاح يرجونه من وراء التمسك بها و يرعلى مناهجها.. يصرحون لك « بحسن التفاهم وأنت تعلم ، وهم يعلمون ، والفريق الآخر يعلم ، ان « حسن التفاهم » مرادف « تماماً لسوء التفاهم » على خط مستقيم . . .

يبالغون في « التكتم » وأقسم لك بأعز شيء لديك أنه لوكان في الجو خير لتدفقت التصريحات وفاضت كالطوفان، فغمرت مصر من الاسكندرية لاقاصي الصعيد ...

ويلجئون للاساليب الماهرة وليس في الامر الا « مهارة لغوية » في استعمال الفعل المبني للمجهول . . . والنكرات . . . وتقديم الخبر على المبتدأ . . . وترجمة كم اصطلاح من الاصطلاحات الاجنبية في الوصف والتعبير . . .

هذا الاسلوب العتيق كالمودة القديمة في الملابس . خلعها الناس من أجيال فغيروا النماذج وغيروا الالوان . . .

انظر الى « موسوليني » ماذا يفعل اليوم . وانظر الى « مصطفى كمال » . وانظر الى رئيس الجمهورية الاميركية . أدركوا ان الجماهير بحث تلك «المودة» القديمة فتطورت أساليبهم السياسية تطوراً عظيما وبنوها على اسس من الصراحة والاقدام فثبتت أقدامهم على مسرح السياسة الخارجية وحسب الناس لهم الف حساب !

* * *

سيرى ساستنا الكرام أن يعاملوا الجمهور في القريب العاجل كما يعامل أصحاب المحال التجارية زبائنهم . فيقدمون لهم بضائع الموسم التي تتفق وأذواقهم في العصر الحاضر . وسيرون أن تلك البضاعة القديمة ستنبذ نبذ النواة وستطغى عليها « العثة » فتصبح غير صالحة للاستعمال . وهل بعد بوار التجارة إلا الافلاس ؟ !

* * *

دع هؤلاء وشأنهم فسيتلقون من الجمهور درساً قاسياً . وتعال نلتفت الى الصحافة اليومية وأسلوبها في التعبير عن الاحوال الجارية . . .

« قابل صاحب الدولة صاحب المعالي وظلا معاً زهاء ساعتين وخرجا والبشر وعلائم الارتياح بادية على محيا الزعيمين »

هنيئاً للقضية المصرية بالبشر وعلائم الارتياح ... وعلامَ البحث عن التفاصيل وفي محيا الزعيمين العظيمين تفصيل ما حدث والحمد لله . . .

« اتصل بنا أن أحد أصحاب المعالي الوزراء قد استقال ولكن التفاني في سبيل المصلحة العامة سيتغلب على كل الصعاب بحيث نستطيع أن نؤكد أن معاليه لن يصر على استقالته »

ولمَ الالتجاء للنكرات وأطفال القرى البعيدة يعلمون اسم صاحب المعالي الذي استقال ويعلمون أسباب الشروع في الاستقالة قبل أن ينشر على صفحات الجريدة الكريمة التي هي أسبق الصحف في معرفة الاخبار . . .

« لدينا معلومات هامة من أوثق المصادر ولكننا نضرب عنها صفحاً ونرجىء نشرها حرصاً على المصلحة وخشية من خدش الاذهان »

يا خسارة « التعريفة » الذي دفعناه ثمناً للجرنال فقد اشترينا به خدشاً للاذهان وخوفاً على المصلحة العامة وسخرية من « بلف » المحررين وتهويش الصحفيين . . .

« الائتلاف ثابت الدعائم ولم يكن في وقت من الاوقات أقوى مما هو الآن »

يا سبحان الله ! أصحيح أنه أقوى منه في أيام الزعيم الراحل ؟ !

واذن فلمَ كانت تلك المقالات . . . ولمَ كانت تلك التصريحات والتهديدات . . . ولمَ كانت تلك الاجتماعات . . . ولمَ تكون هذه الاستقالات . . . وكيف يرتفع الدخان وليست تحته نار ؟ ! ! !

* * *

إذن أنت ترى أن الاسلوب السياسي ما يزال كما هو من عدة قرون . وأنت ترى ان التصريحات السياسية وتعليقات الصحف عليها لا تسير مع النهضة الحديثة . أو بعبارة أصح لا تسير مع روح النهضة الحديثة . وأي أمر أدعى للسخرية من أن يكون الجمهور في واد وساسته وصحفه في واد . فيقرأ ضاحكاً ويسمع هازئاً ويظل يضحك ويهزأ حتى تضيع ثقته من كثرة التكرار بالساسة وبالصحف أي بقادة الرأي العام : وهنا الخطر ! !

* * *

استيقظوا يا ساده : في البلد الآن ترامويات وسيارات وطيارات ولاسلكي. وقد انقضى عهد الحنطور والسقايين والحارين والمنادين والسهاوين فغيروا النغمة واطرحوا الملابس القديمة فقد حق عليها قول الشاعر :

لم يدع منها البلى الا كما
تترك التسعون من غض الشباب

فكري أباظه
المحامي



قضية السياسة

اطلع القراء في الصحف اليومية على الحكم الذي حكمت به محكمة الجنايات في الاسبوع الماضي على الاستاذ محمود عزمي المحرر بجريدة « السياسة » وقد تولى الدفاع عنه بعض كبار المحامين وبينهم الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوي بك

ومن الطف ما نرويه بهذه المناسبة انه لما قرب موعد نظر هذه القضية في المرة الاولى دعا الهلباوي بك أحد مساعديه وطلب اليه أن يتلو عليه مقال « السياسة » الذي أحيل الاستاذ عزمي الى المحاكمة من أجله فأتى مساعده بالمقالة وأخذ يتلوها عليه فقرة فقرة الى أن وصل إلى فقرة ورد فيها ذكر سعد زغلول باشا فقال الهلباوي بك « ان سعد باشا لم يكن قد توفي عند كتابة هذا المقال » فقال المساعد « أنا واثق من انه كتب بعد وفاته » فقال الهلباوي بك « كلا . انا معتقد تماماً انه كان حياً » فقال المساعد « وأنا معتقد ان الاستاذ عزمي كتب مقاله بعد وفاة سعد باشا » فقال له الهلباوي بك « اتله » فسكت المساعد ثم استأنف تلاوة المقال الى أن وصل إلى عبارة أشير فيها الى سعد باشا بلفظتي « الفقيد العظيم » فقال المساعد لهلباوي بك « شفت يا سعادة البك ان سعد باشا كان قد توفي عند كتابة المقال » فضحك الهلباوي بك وقال « طيب اتلهي أنا »

وهكذا الهلباوي بك دائماً سريع الخاطر حاضر النكتة

تعليل لطيف

أحيل مرة بعض الفلاحين الى احدى محاكم الجنايات بالارياف لأنهم تشاجروا وتضاربوا وتبادلوا « النبابيت » مما أفضى الى وفاة أحدهم وجرح آخرين ولكن يظهر ان المساعي بذلت بعد ذلك للتوفيق بين المتخاصمين واصلاح ذات البين بينهم قبل حلول موعد المحاكمة فاتفقوا على ألا يتهم بعضهم بعضاً أمام المحكمة

وفي اليوم المضروب لنظر القضية نودي على المتهمين فحضروا وشرعت المحكمة في استجوابهم ثم قالت لاحد الشهود « هل ضربوك » فقال « ما أتذكرش » فقال له أحد المستشارين « ما تتذكرش إزاي ؟ . . . ما تعرفش إذا كانوا ضربوك »

وكان بين المحامين عن المتهمين الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوي بك فنهض وقال للمستشار « ليس من المستغرب يا سعادة المستشار ألا يذكر هذا الرجل اذا كانوا قد ضربوه أو لم يضربوه فأنا محام قديم وقد ترافعت حتى أمام سعادتكم ولكنني لا أذكر نوع القضية وتاريخ الجلسة ومكان انعقادها »

فقال المستشار « ولكن هذا شيء والضرب شيء آخر »

فقال الهلباوي بك « لو كان هذا الرجل من الذين ينضربوا قليلاً مثلي ومثل سعادتك لتذكر الحادثة طبعاً ولكن ده من الناس اللي بينضربوا كل يوم »

مش موجود

كان النائب المحترم عبد المجيد بك ابراهيم ماراً أخيراً بجوار « التلفون » في داره فسمع جرسه يقرع فأسرع اليه وتناول السماعة وقال « مين » فقال مخاطبه « البك (يقصد عبد المجيد بك) موجود ؟ » فقال عبد المجيد بك « حضرتك مين ؟ » فقال مخاطبه « أنا فلان » وكان رجلاً يريد عبد المجيد بك ان يعتذر عن مقابلته في ذلك اليوم فقال « أنا خدام البك . . . استنه لما أشوفه » وسكت قليلاً ثم استأنف الكلام قائلاً « لا يا فندم البك مش موجود . . . حضرتك عاوزه في حاجه » فقال مخاطبه « كنت عاوز أزوره مع فلان . . . هو يرجع امتى ؟ » فقال عبد المجيد بك « والله ما أعرفش لانه معزوم على الغداء » فقال مخاطبه « طيب لما يرجع تبقى تقول له ان فلان كلمك بالتلفون وحيكلمك تاني » فقال عبدالمجيد بك « حاضر يا افندم » وقفل « السكة »

وكانت كريمة عبد المجيد بك الصغيرة واقفة بجوار آلة التلفون تسمع الحديث فلما فرغ والدها من الكلام دنا منها وأراد أن يقبلها فقالت له نافرة « روح عني . . . أنا ما أبوسشي خدامين »

متانة الائتلاف

استقبل صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري ورئيس مجلس النواب في الاسبوع الماضي أحد أعيان القدس وكبار تجارها في مكتبه بدار النيابة ، وبعد تبادل التحية وعبارات المجاملة المألوفة في مثل هذه الاحوال قال الزائر :

— لما رزقت ولدي الأول أسميته « سعد » لما اكنه من الاعجاب بالفقيد العظيم والمحبة له ثم منَّ عليَّ الباري بولد آخر بعد اعلان خبر الائتلاف بقليل فأسميته « عدلي » والآن أنا أرقب مولوداً جديداً فاذا جاء ذكراً أسميته « مصطفى » تيمناً باسم معاليكم

فابتسم النحاس باشا وقال « لازم لك توأمين كي تسمي الآخر ثروت »

الاحتلال الانجليزي

كان المرحوم أمين بك الرافعي جالساً يوماً في مجلس ضم بين جوانبه بعض الادباء فقال أحدهم :

— لقد أخذت شربة من الصباح والى الآن لم تسفر عن نتيجة

فقال أمين بك :

— وما هو نوع هذه الشربة

فقال الزميل :

— شربة ملح انجليزي

فقال أمين بك :

— هم الانجليز بيدخلوا حته ويطلعوا منها ؟



احصائية

القطر المصري

أهدت الينا مصلحة الاحصاء نسخة من الاحصائية الاخيره ويؤخذ منها ان :

شؤون عامة

بلغ عدد سكان القطر المصري ١٤ مليوناً ويسرنا ان الاميين منهم لا يزيدون عن ١٥ مليوناً ويخص كل ١٠٠ من السكان دكان مزول والحانات منتشرة انتشاراً حسناً ويلاحظ في هذا الباب ان شارع الدرب الاحمر ليس فيه اكثر من عشر حانات ولكن قلم الرخص وعد بزياده هذا العدد في أقرب فرصة ممكنة

وفي باب الحركة الادبية ان عدد المشاجرات بين الحموات ونسوة أولادهم قد بلغ ١٠٠٠٠ في كل شهر وفي هذه الحوادث تقطعت ١٢٠٠ ضفيرة شعر بالشد وسقطت ٥٠٠٠ سنة وضرس بضرب القباقيب ، ولم يزد عدد المشاجرات بين الحموات وأزواج بناتهن عن ٢٠ حادثة كانت عواقبها كلها سليمة وانتهت باعتذار كل حماة الى زوج بنتها !

أما الحركة الفنية فلا تبعث على الرضى من كل الوجوه فان فن « يا رمز » انحط انحطاطاً محزناً واكثر (بتوع رمز) يضرب الرجل منهم على قفا نفسه لا على قفا زميله وليس أزرار طرابيشهم مضحكة ، وهبط عدد القرداتية إلى ١٠٠٠٠ ، أما حركة التسول فسائرة سيرها الحسن ولها الآن مراكز رئيسية في محطات الترامواي فضلاً عن المراكز العامة أمام المساجد ، ومما يدعو الى الاعجاب والفخر تزايد عدد العميان أصحاب جوقات « الحمد لرب مقتدر » المتنقلة ، كما يسرنا ما بلغ اليه فن النشل من الارتقاء والانتشار ومركز النشالين العام في العتبة الخضراء أمام قسم الموسكي يشهد لهذه الطائفة بالنبوغ ويزيد عددها عن ١٥٠٠ شاب و ٢٣٠٠ غلام و ٥٠٠ امرأة و ٣٠٠ فتاة ، والحركة النسوية في هذا الفن الجميل تتقدم تقدماً محسوساً يدل على سرعة ارتقاء المرأة ومن غريب الاتفاق ان عدد لامي السبارس من رجال ونساء وصبيان وفتيات كعدد المشتغلين والمشتغلات بفن النشل ، وبلغ عدد المتشردين ١٢٥٠٠٠ منهم ٢٥ الفاً من الافندية الناطلين في مشارب القهوات والباقون قائمون بوظيفة التجول والتلصص بكل مهارة ودقة ونشاط

ولا بأس بسير الحركة العلمية فان عدد الجالسين في الطرق لضرب الرمل قد نقص ٥ في المائة فقط ومكاتب قراءة الكف وقياس الاثر والتنجيم محافظة على عددها وهو الآن ١٥٢٧ كما كان سنة ١٩٢٦ وعدد السيدات الغجريات « بتوع نبين زين ودق بالودع » ٧٩٥ و « بتوع عندنا حربابة الجيل » ٥٧٢ سيدة من خيرة الغجريات ، والحواة هم الذين هبط عددهم الى ١٢٥٩٧ وكانوا ١٤ الفاً سنة ١٩٢٦ ومن دواعي الاسف ان النقص في المدن ، اما الاقاليم فمحافظة على نسبة عدد الحواة الى عدد السكان

الصادرات

٥١٠٢٤ بكوات وباشوات وأفندية تفسحوا في الخارج في الصيف الماضي

١٣٤٥ عوام أرساهم متعهدون معروفون ليشاهدهم الاوربيون في معارض المانيا وفرنسا

٥٤٣٧٠ من مختلف المصنوعات المصرية كالقلل القناوي والقباقيب والمراكيب الحمراء التي بيعت للسائحين

الواردات

٣٥٠ مليون علبة بودرة

١٧٠ « زجاجة صبغة شعر

٢١٥ « بوستو اوكورسيت

١٢ « متشرد منهم ١٠ ملايين من أوربا ومليونان من أميركا والشرق

٣٠ « امرأة فاسدة الاخلاق من أوربا وأميركا

خاتمة

فالبلاد تتقدم الى المدنية والحضارة الصحيحة بسرعة ٣٥٠ حصاناً واذا أفلحنا « ابقى أحلق شنبي »

مدير احصاء الفكاهة
« أنا »



اللى فى راسه بطمه بحسس عليها

العرافه : واحد أشقر اللون ، طويل القامة ، شعره أصفر ، وعيونه زرق تملي يفتكر فيكي وحايبعت لك جواب

السيدة : بادي الداهيه السوده ! ده الصباغ حايبعت يطلب فلوسه

شطارات معتوه

أربعة ثقلاء

الزوج والزوجة . . . داؤهما . . . الحماة
العاشق والمعشوق . . . « . . . الرقيب
اللص والخادم . . . . « . . . الخفير
المتهم والمحامي . . . . « . . . وكيل النيابة

وأربعة لطفاء

الترمواي والأتمبيل ... وداؤهما ... الاسعاف
الطبيب والصيدلي ... عيشهما على ... المريض
الجزار والخضري ... « ... الطباخ
بائع اللعب والحلواني ... عيشهما على ... الطفل

والخراب المستعجل

المانيفاتورة والخردوات ... تهلك بها ... النقود
الذهب والجواهر . . . تخرب بها . . . البيوت
الدين والربا . . . تضيع بهما . . . الكرامة
اليأس والانتحار ... تضيع بهما ... الارواح

يفاخروننا

يفاخرنا هؤلاء الاوربيون باشياء سبقناهم إلى اختراعها ، أو اختراع أصولها ، أو اختراع أحسن منها . أما يفاخروننا بالاسانسور وهو مسروق من الدلو ؟ أما يفاخروننا بالنور الكهربائي الذي بلا كبريت وهو مسروق من الزناد والشطفة ؟ أما يفاخروننا بالفونوغراف الذي يردد أصوات الموسيقى وهو مسروق من زن الساقية ؟ نعم انهم اخترعوا التلغراف اللاسلكي والتلفون اللاسلكي وهذا أيسر ما عندنا فقد اخترعنا قبلهم الاكل اللامضغي والتشخير اللانومي

الخرافات الشائعة

لا تدعوا النساء العجائز يعلمن أولادكم الخرافات التي تعلمهم الحين فقد سمعت امرأة تقول لاولاد بنتها ان العفاريت تظهر في أول الليل والشياطين تظهر في نصف الليل والجنيهات الذهب تظهر في آخر الليل ، والحقيقة ان الدنيا ليس فيها عفاريت ولا شياطين ولا جنيهات ولا كلام فارغ من هذا

طريقة معقولة

ميزانية الحكومة لا تحتمل اعتمادات كبيرة بانشاء مدارس صناعية نافعة ، وأنا أقبل ان أعين وزارة المعارف بنفقات إنشاء المدارس الصناعية المطلوبة بشرط ان تعطيني الحكومة امتيازاً بتأليف شركة لاحتكار الملابس ، فأحتكر الثياب على اختلاف أنواعها ، ولا أبيع لاحد شيئاً منها ، بل على من لا يريد ان يمشي أو يعيش عارياً ان يستأجر مني

البالطو – بنصف قرش في اليوم
الجاكته – بنكله «
البنطلون – بقرش صاغ «



— الخمسين جنيه اللي انت سالفهم مني . اوعى تكون نسيتهم
— لسه ما لحقتش

الحذاء – بمليم في اليوم
الطربوش – بنصف مليم «
القبعة – « « «
العمة – بريال «
الجبة – بقرش صاغ «
القفطان – بنصف قرش «
وباقي الثياب مجاناً

أما ملابس النساء فكل قطعة من الحشمة بمليم والقطعة للمتبرجات بخمسين قرشاً في اليوم

فاذا قبلت الحكومة فلترسل اليَّ مندوبها يفاوضني بادارة الفكاهة

كيف تعوم البواخر

اذا تصورت ان أقل قطعة من الحديد اذا القيت في الماء غاصت الى القاع تعجبت من عوم البواخر الثقيلة والمراكب الحربية التي كالجبال وهي مصنوعة من الحديد – فاعلم ان الارض معلقة في الفراغ لا تسقط الى أسفل سافلين لانها معلقة بقوة جاذبية الكواكب ، والذين يصنعون البواخر والمراكب الحربية من الحديد يعرفون هذا ، فهم يصنعون على سطح الباخرة أو المركب الحربي طبقة من الطين تجف فتكسب طبيعة أرضية فتجذبها الكواكب الى فوق فلا تغوص في الماء

لي صديق

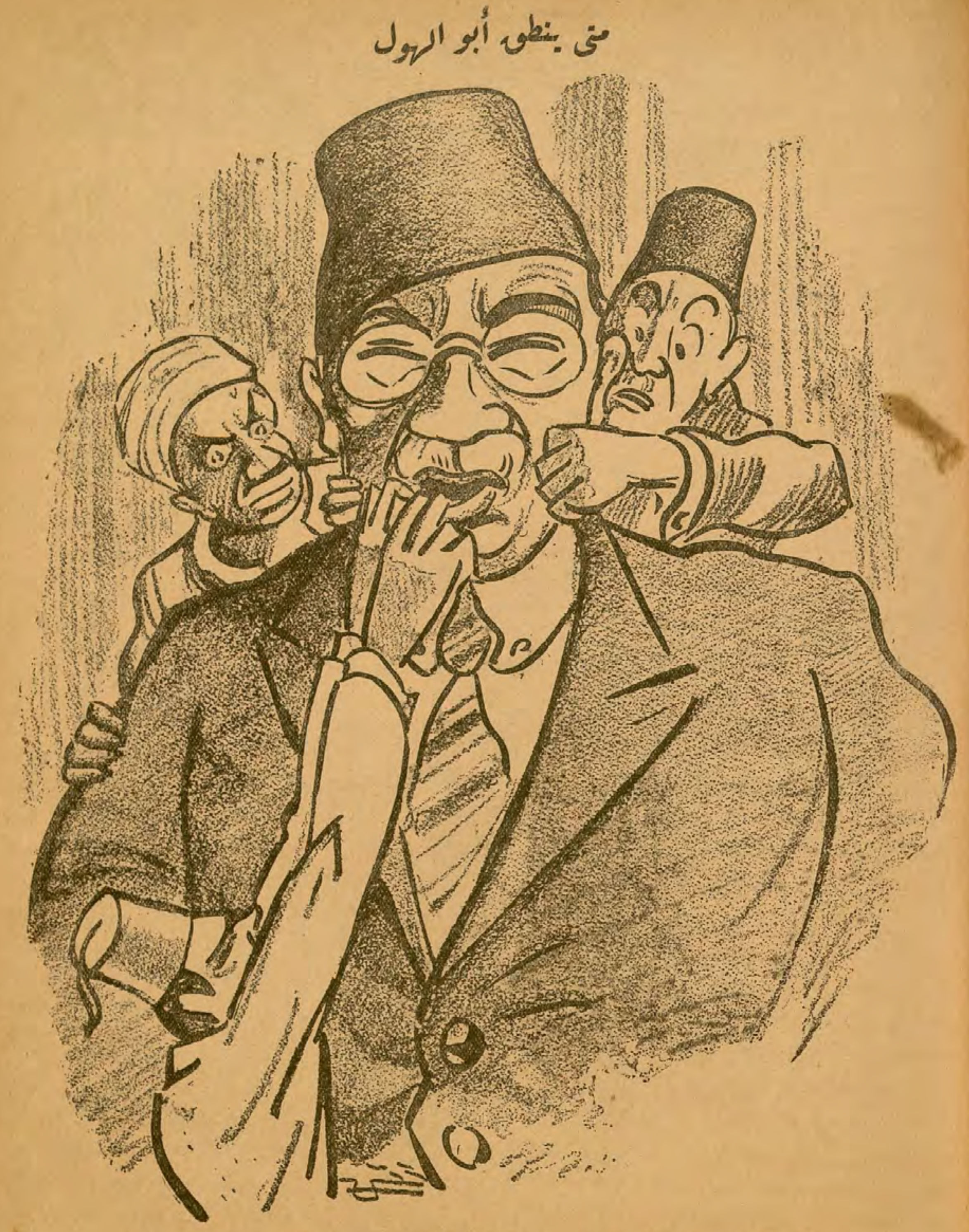
رأى في الصحف ان أحد أصحابه عقد خطبة بنته لابن أحد الاعيان فقال لي انه خائف أن تذهب أموال والد الفتاة في صنع الأثاث والرياش ويحتاج الى ثمن الذهب والجواهر فيميل عليه لطلب القرض : وقال لي ما رأيك ؟

قلت – اقرضه ما يحتاج اليه
قال – لا أريد أن أقرضه شيئاً من مالي
قلت – اكتب اليه خطاباً من الآن صف فيه سوء حالك واطلب منه عشرة جنيهات أو عشرين « سلف »

ألقابنا

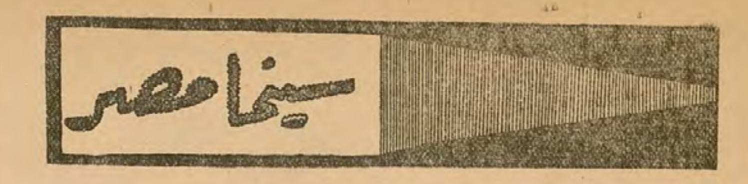
البك ، الاستاذ ، الدكتور ، المستر ، كل هذه الفاظ أصبحت مشاعة ينتحلها كل من يريد ، فاذا أردتم تعظيم انسان فقولوا له ، يا جاهل ، ياغبي ، يا قصبة كده !

متى ينطق أبو الهول



الحزب الوطني : يا اخي اتكلم فلقتنا   الاحرار الدستوريون : يا باشا اعمل معروف قل لنا

الوفد : ديهده . . . ! ما تنطق بقي وجعت قلوبنا . انطق



ثروت باشا والموقف اليوم

يقال ان المفاوضات لم تصل الى نتيجة . ولا يهم كيف يكيفون النتيجة . ولكن المهم ان ثروت باشا سيعتبر ان مهمته كرئيس للوزارة قد انتهت . ويقال ان شغله الشاغل الآن انما هو التمهيد لوزارة الاغلبية القادمة احتراماً للفكرة الدستورية . فهو يخشى ان تبدو رغبة لتعيين الوزارة القادمة من غير الاغلبية . فهو قبل التخلي يسعى لضمان المراكز لحلفائه من الوفديين بحكم الدستور . ويرى ان التقاليد الدستورية تحتم عليه هذا التمهيد ... والتلغراف المنتظر ليس خاصاً برأي المستعمرات وانما هو خاص بإباحة الافضاء برأي رئيس الوزراء عما تم أو عدمه . وثروت باشا دائماً أبداً حريص على الاحتفاظ بالعلاقات التقليدية بينه وبين الوزراء الانكليز . فاذا لم يوافق الطرف البريطاني على إذاعة ماتم وفشل في المحادثات فلن ينبس ببنت شفة في مجلس النواب . ولا نشك لحظة في انه يبذل أقصى ما في وسعه باخلاص ليحمل الانكليز على موافقته في إبداء رأيه عما دار عليه الحديث بينه وبينهم

ولا ندري بعد ذلك ماذا يكون الموقف ...

عدلي باشا وكراسي الشيوخ الخالية

يقال ان عدلي باشا لما حضر من أوربا أظهر لصديقه ثروت باشا دهشته من عدم تعيين الشيوخ في الكراسي الخالية للآن ...

ويرى دولته انها مخالفة دستورية لا تطاق . وبالاخص في عهد وزارة « أبي الدستور » ثروت باشا . وتحت ظل البرلمان ... ويقال ان سؤال الاستاذ فكري أباظه الموجه لرئيس الوزراء بهذا الخصوص لن يجاب عليه في المجلس قبل إصدار مرسوم التعيين بالفعل . وإذا حدث التعيين قبل طرح الموضوع فلا نظن الا ان موجه السؤال سيسحبه بعد ان يكون غرضه قد تحقق ...

مأساة الاستاذ عزمي

هي مأساة في الواقع ...

واعتقادنا إن المسئولية تقع على عاتق المحامين . صحيح إنهم رفعوا البيان للسراي . وصحيح ان السراي رضيت به . وقد يكون صحيحاً ان النيابة العمومية باعتبارها جهة إدارية غير مقيدة ولا مسئولة عن طلباتها بل من حقها ان تطلب البراءة . قد وافقت على إنقاذ الاستاذ عزمي . ولكن الذي لا يتصور ان يظن الجهابذة من المحامين ان محكمة الجنايات نفسها تكون طرفاً في هذا الاتفاق . بل كان من واجبهم ان يستنتجوا من أسئلة المحكمة المتكررة عن بيان الاستاذ عزمي وعن قولها بالنص « انه اعتذار عن جريمة » انها قد تكون عندها الاعتقاد بالادانة . فوجب عليهم ان يترافعوا ويبدوا الاسباب القانونية المؤدية للبراءة على أساس حسن النية وعلى أساس المصلحة العامة . ولكنهم لم يفعلوا فحكمت المحكمة حكمها المعروف ... وإيقاف التنفيذ قد يفيد في جريمة غير جريمة الصحف . فكيف يكتب الاستاذ عزمي الآن وبأي روح وبأية قوة معنوية وهو مهدد بحكم قد ينفذ عليه في المستقبل اذا شطّ قلمه والصحفيون معرضون لهذا في جميع الاوقات



البهلوان — انا شايف ان الحبل اللي رايح العب عليه ده مش متين ، خايف يتقطع بي
مدير السرك — ما يهمش . . . عندنا غيره

يقال ان الاستاذ قد رفع نقضاً . ونحن نود من صميم القلب أن يصلح الخطأ في النقض وان يكون هناك أحسن حظاً . . .

كما انه يقال ان سعياً قد يبذل لاستصدار عفو عن العقوبة . وكم يكون جميلاً أن يجامل جلالة المليك الصحافة بهذه المجاملة الرقيقة ؟!

الوظائف الخالية

١ – شيخ الجامع الازهر
٢ – وزير الصحة
٣ – وزير مصر المفوض بلندن
٤ – محافظ السويس
٥ – مدير الشرقية ٦ – كراسي الشيوخ
٧ – بطريرك الاقباط
٨ – وكيل ادارة الأمن العام

كل هذه وظائف كبيرة خالية تتردد الحكومة أمام اختيار أشخاص تحت تأثير الرغبات من مختلف السلطات . قد يكون دولة رئيس الوزراء غير متفرغ لهذه الشئون بسبب مشغوليته بالمخابرات السياسية ولكن أليست فروع من الحكومة بهذا الشكل تعتبر معطلة ومشلولة

أنشئوا وزارة المفاوضات ودعوا وزير الداخلية يهتم بالأمن العام وملء الوظائف ذات الخطر . .

اللامركزية في الحكومة

نلاحظ في مختلف الوزارات والمصالح ان الوزير فقط هو الذي يستطيع أن يبت فيما أمامه أما الموظفون الذين يلونه في الحكم فهم يخشون المسئولية فيرجعون الى معاليه في كل شيء ؟!

أليس ذلك عجيباً وأليس ذلك معطلاً للعمل ؟!

لم لا تشير الحكومة على نظرية « اللامركزية » فما دام ان هناك موظفاً مختصاً في دائرة عمله فلم لا يبت في مختلف الاعمال ويكتفي باحالة المسائل الجسام على الوزير ؟!

كان الانكليز المرءوسون يفعلون هذا . . . فأي فرق بيننا وبينهم في عهد الدستور ؟! مطلع

في معرض النساء

هوب ياه ! دي رفيعه قوى ؟
زي ما تكون شمسية بطبقة فوقها شمسية مفروده

— يا باي ، دي جاموسه والا وابور زلط ؟

— لا . . . دي غنيه قوي وانا اروح معاها فين ؟

— ودي ايه كمان المسخوطه اللي حا ابص لها ؟

— بسم الله الحفيظ ، دي فكرتني بالمرحومة جدتي

— اهي دي المزز ، انتي يا روحي ، هست ، يا روحي

— أخ . . . ده جوزها قابلها أما أزوغ قبل ما آكل لي قلمين



من غريب ما ذكرته الصحف ان مفتشاً انجليزياً في مصلحة الجمارك استقال ونال التعويض الذي نص عليه قانون التعويضات الذي كلفنا الى الآن جملة ملايين من الجنيهات

والذي يفهمه الغبي والذكي على السواء من هذا القانون انه تضحية يراد منه اخلاء الوظائف لكي يملاها الوطنيون . ولكن وزارة المالية تبحث عن مفتش انجليزي سكسوني يملأ هذه الوظيفة

كأننا لم نخرج من موضوع التعويض الا بالخسارة البحتة فقط

* * *

اشتد النزاع في مسألة الغاء الوقف . وهو نزاع يقوم اكثره الآن على السباب الصريح والشتائم المتبادلة بين القائلين بالوقف وبين القائلين بابطاله . وقد حدثت مظاهرة من طالبي الالغاء يبدو منها ان الرغبة شديدة في الامة لابطال الاوقاف الاهلية

وحبذا لو أقيمت مناظرة أو مساجلة بين زعيمين كبيرين من زعماء الابقاء والالغاء يسمعها الناس تلقى عليهم وتنشر في الصحف لكي توزن حجج كل فريق

* * *

تكتب جريدة مصر كل يوم فصولاً في ان طائفة من كبار الموظفين تضطهد الاقباط وتنزلهم عن مراتبهم وتكلفهم أعمالاً لا تتفق وكرامتهم . وقد سبق أن لفتنا النظر منذ أشهر الى شكوى المدرسين الاقباط

وقد اعجبنا بجريدة الكشاف التي جاهرت بوجوب التحقيق في هذا الموضوع . فالتحقيق كفيل باظهار الحقيقة واعتقادنا انه ما دام ليس هناك بين الطائفتين ضغائن تجعل من الحبة قبة فان التحقيق يزيل ما قد يكون عند الاقباط من المخاوف

* * *

حكمت محكمة الاستئناف حكماً قرأناه فاقشعررنا منه وخشينا منه على المستقبل من حيث علاقة الموظفين بالجمهور . فهو يقضي بغرامة مائة جنيه على مأمور كفر الزيات وطبيب المركز وأحد العمد لانهم حبسوا امرأة بلا حق وأرسلوها الى مستشفى المجاذيب بدعوى انها مجنونة ثم تبين انها غير مجنونة وانهم لم يقصدوا العدل والحق من حبس هذه المسكينة بل قصدوا اذلالها واخضاعها لمظالم العمدة

وهذه حادثة كبيرة جداً يجب أن ينظر فيها وزير الداخلية ويسد هذه الطريق على الموظفين ولا يكون ذلك الا بمحاكمة هؤلاء الفرسان الثلاثة أمام المجالس التأديبية حتى تكون منهم عبرة بالغة لغيرهم

* * *

افتتح الجسر الذي شيد فوق النيل بين الخرطوم وأم درمان ولم يمثل الصحف المصرية أحد مع ان الممثلين للصحف الانجليزية كانوا عديدين

فهل أصبح السودان كالهند أو استراليا حتى يشيد فيه جسر عظيم فلا نرى صورته ولا نسمع بتفاصيل افتتاحه . وهل يبقى هؤلاء الانجليز وهم ينكرون علينا حقوقنا الاولية في هذا القطر الشقيق ويطردون موظفينا وجنودنا من بلاد



عسكري المرور أثناء اجازته في النيط

تتكلم لغتنا وتدين بديننا وفيها آثار أجـدادنا الفراعنة ومنها تأتي المياه لمزروعاتنا

ومن هو المسئول الآن عن سكوت الحكومة في كل هذه الاحوال ؟

* * *

كنا نقرأ عن مظالم قيصر روسيا ان بعض المسجونين كانوا يرتكبون الجنايات الكبرى لكي يتخلصوا من حياة السجن ويحكم عليهم بالاعدام

ولم نكن نظن ان الزمن سيحكم علينا بأن نرى هذه الحال في سجوننا حتى خرجت علينا الصحف في الاسبوع الماضي تقول بأن محمود سليم الذي كان محكوماً عليه بالسجن المؤبد حاول أن ينتحر فلم يفلح فعمد الى قتل أحد رفقائه حتى انه عند ما قدم لمحكمة الجنايات وحكم عليه بالاعدام قال لرئيس المحكمة : « الله يبارك فيك يا سعادة الرئيس . اهو ده اللي كنت عايزه »

فهل نشم من السجون المصرية ريح سيبيريا ؟

* * *

من أسوأ ما قرأناه عن المحاكم الشرعيـة ما روته في إحدى الصحف حيث تقول : « وقع نزاع شديد بين رئيس محكمة المنصورة الشرعية وقاضي المحكمة الجزئية الشرعية وقد أدى هذا النزاع الى حصول عراك شديد تبودلت فيه عبارات السباب والشتائم بينهما على مرأى ومسمع من الموظفين في المحكمتين وجمهور كبير من أرباب المصالح واشتد الهياج حتى تعطلت الاعمال »

وللقضاء المصري كرامة يجب على من لا يمكنه المحافظة عليها أن يخرج منه

* * *

اعلنت الاهرام عن مسابقة تدفع للفائزين فيها ٨٠ جنيهاً والغرض منها ترجمة أشعار شوقي الى الانجليزية والفرنسيـة حتى يقف منهـا جمهور الاجانب على ما نسميه أدباً في مصر

والغاية شريفة والظرف موافق وذلك لمناسبة قدوم المسيو الوشير وسعيه لضم مصر الى المعهد الدولي للتعاون الذهني . ولـكن ما نخشاه هو ان ما نتواضع على تسميته بالادب يختلف عما يتواضع عليه الاوربيون

* * *

ضحكنا عند ما قرأنا في الصحف ان أحـد



الزوجة : جرى لك ايه لاوي بوزك عني . دنت قبل ما تتجوزني كنت تقف تبص لي زي الاهبل

الزوج : مين اللي قال اني كنت زي الاهبل ؟ دنا كنت اهبل صحيح

أشراف مكة يرفض الطاعة للقوانين المصرية لانه شريف . وقد نسي هذا الشريف ان ديوان الخاصة لا يرفض هذه الطاعة

وقد اذكرنا هذا العصيان بسعي الملك حسين أيام توليه مكة والحجاز لكي يخرج من نفوذ المحاكم الاهلية ويدخل هو وجميع العرب في نفوذ المحاكم المختلطة اسوة بالاوربيين

حقاً ان هؤلاء الناس يجهلون الدنيا

* * *

لما جمعت الاصوات في انتخابات المجلس الملي العام للاقباط تبين منه ان خمسة من أعضـائه المقدمين تأخروا ونزل بعضهم من درجة العضوية الى درجة النيابة

فغاظهم هذا التقدير أو سوء التقدير من الناخبين واستقالوا . وهذا هو الدلال . فاما أن يكونوا الاوائل واما أن يستقيلوا

ولو كان الناخبون رأوا من مآثرهم ما يدل على خدمتهم لوضعوهم في الاول ولـكنهم رأوا غير ذلك منهم

* * *

سرنا أن يعين لادارة قسم المطبوعات بوزارة الداخلية الاستاذ الدكتور فريد رفاعي . فانه أديب كبير وقد عانى الصحافة أيضاً ولذلك فان الادباء والصحفيين يمكنهم أن يطمئنوا اليـه في حفظ كرامتهم والعناية بهم

مشاغب

المشهورات

قال مهيار الديلمي :

أقريش لا لفم أراك ولا يد … فتواكلي غاض الندى وخلا الندي
كم من فتى شفناه نال شهادة … للدكتوراه وحقه في أبجد
لم يحفظون العلم صماً ويحكم … كالبغبغان بلفظه المتردد
لا تفهمون كلامكم فكأنكم … كتب اذا طبعت ولم تتجلد
ويل البـلاد من الذين تعلموا … لفظ العلوم وفهمها لم يقصد
منهم محام لو يشوف قضية … م المعضلات يقول ماهش حاجه دي
وإذا ترافع في أقل قضية … باظت وسود وشه يا ادلعدي
وتراه أخرس في المحاكم صامتاً … ولسانه في بيتـه كالمبرد
ولرب دكتور طبيب لو رأى … ميتاً يقول يقوم هـذا في غـد
فاذا أراد علاج حتة دمل … لم يمش إلا بعـد موت الابعد
وتراه دلدل لغده متعنطزاً … والعلم شيء غير لغد اللغد
ومهندس ما شاف قصراً شامخاً … م العال يصعد سا كنوه بمصعد
الا وقال عليـه مثـل خرابة … ورماه في التأليس بالوصف الردي
فاذا بنى بيتاً فاحقر عشة … تزري به من عقله المتأ كسد
فتمرنوا بعـد التعـلم والنبي … ده الحفظ يا ابني لا يساوي ميدي
لولا التجارب لم تكن لفرنج من … فوق السماء وانت عجل السيد
أما الفلاسفة الذين تدكتروا … فاحدفهمو من فوق أعلى مسجد

شاعر الفكاهة



أمام محل الخردوات

الولد : يا بابا احنا حانفضل واقفين لحد ما نينا تخرج ؟ دي مش خارجه من الدكان دي النهار ده

الوالد : لا يا ابني حاتخرج حالا ، لان العمال أخدوا لها آخر شنطه في البترينه

قاموس الاسماء

اديب ـ ذكي متقن يميل الى الافتنان في عمله وقد ينبغ ، شجاع حليم ، كثيراً ما يكون حسن الحديث جيل الصورة

اريب ـ خفيف الروح ، جاهل ولـكنه ذكي ، تبتدىء حياته في شقاء ثم تتسع له الدنيا ويعيش في يسر ، ويبلغ سن السبعين من غير أن يصيبه مرض ، واذا مات شخص اسمه اريب قبل هذه السن فذلك نادر

ارتين ـ يتكسب ببيع الاشياء الحقيرة واكثر ما تكون من الاطعمة ، وأحياناً يكون بين الاشخاص الذين اسمهم ارتين شخص جوهري أو تاجر كبير ، وهو على كل حال صادق في معاملته محب للمال ، غير شهواني ، لـكنه ميال الى الخمر وهي التي تقف به في طريق المال وتضيع منه الفرص

آرثر ـ من الاسماء الانجليزية ولا أعرف أشخاصاً كثيرين بهذا الاسم حتى أعرف شأنه بالمقارنة بينهم عليهم لعنة الله

أرديتي ـ ينشأ ميالاً الى الصناعة ، وينجح فيها ، ويصل الى ثروة متوسطة يقف عند حدها ولا يمكنه أن يكون من الاغنياء ، لا يحسن تربية أولاده فينشئون في فساد ، ولـكنهم يستقيمون بعد ذلك وتصلح حالهم بما يرثونه من ذكاء أبيهم المحترم الخواجه أرديتي ، ومن النادر أن يكون الذي اسمه أرديتي على عكس هذا الوصف

أرزو ـ اسم سيدة شركسية ، والسيدات الشركسيات اللواتي بهذا الاسم أكثرهن تبتدىء حياتهن في رغد من العيش ولـكن مع الذل وميلهن الى اللهو واللعب ميل شديد يصل الى ما لا تحمد عقباه ، ولـكن التي اسمها أرزو حين تبلغ سن الخامسة والثلاثين يتم عقلها وتحسن سمعتها وتكون من الصالحات وتعيش في فقر ولـكن فقرها لا يشتد الى درجة تنقص من وقارها

أرليخ ـ اسم ألماني لم أتشرف بمعرفة الذين يتسمون به ولم أجلس معهم فأنا لا أعرف عنهم الكثير ولا القليل

أضحك يضحك لك العالم

عن كليمنصو

من عادات كليمنصو أن ينهض مبكراً . ولما كان متربعاً في كرسي الوزارة أراد مرة أن يتحقق بنفسه هل تحضر الموظفون الى مكاتبهم في الميعاد . فاستدعى رئيس مكتبه وأخذ يطوف معه مكاتب الوزارة . فلما دخل الغرفة الاولى لم يجد فيها أحداً . فدخل الغرفة الثانيـة فألفاها خالية أيضاً والغرفة الثالثة كذلك الخ ... ولكنه عنـد ما وصل الى الغرفة السادسة رأى موظفاً واحداً نائماً على مكتبه . فأسرع اليه مدير مكتب رئيس الوزارة يوقظه . فما كان من كليمنصو إلا أن أوقفه قائلاً :

— دعه في نومه . . . لئلا يذهب مثل سائر زملائه !

نصيحة

الاول ـ أنصحك يا عزيزي أن تنزل الستائر في الليل . . . فقد رأيتك أمس تقبل زوجتك !

الثاني (مقهقهاً) — ها . ها . ها . انت غلطان يا عزيزي لم أكن في المنزل أمس مساء

بين شحاذين

الاول ـ غريب ! انت تدعي الآن انك أصم أبكم

الثاني ـ ما العمل ? فاني لما كنت أعمى كانت معظم الحسنات التي أنالها من الناس نقوداً مزيفة

بين متزوج وأعزب

الاعزب ـ كم تمنيت أن أكون متزوجاً لكي أتمتع براحة الحياة الزوجية !

المتزوج ـ وأنا مثلك يا عزيزي . أتمنى هذه الراحة

بين ملك وسفير

أرسل لويس الرابع عشر ملك فرنسا سفيراً الى أسـبانيا لمفاوضة حكومتها في بعض الشئون المتعلقة بالدولتين . ولما عاد السفير الى فرنسا وأيقن الملك أنه فشل في مهمته دعاه لمقابلته في السراي الملكية . فلما مثل السفير بين يدي جلالته سأله عما شاهده في اسبانيا وعن نتيجة المفاوضات التي قام بها . فابتدأ السفير يقول : لا يخفى على جلالتكم أن التقاليد في اسبانيا تقضي بأن يستقبل السفير على ظهر بغل عنـد باب المدينة . وفعلا استقبلتني حكومة صاحب الجلالة ملك اسـبانيا هكذا . . . فقاطعه الملك قائلاً :

— كنت أود أن ارى ذينك البغلين داخلين الى المدينة . فأجابه السفير :

— ولكن يا مولاي كنت إذ ذاك نائب جلالتكم

نقضى

أخبار وحوادث

زار الاسكندرية فخامة اللورد جورج لويد والاميرال كيز قائد الاسطول البريطاني وقائد القوات البريطانية بالاسكندرية والمستر هندرسن وكبار موظفي دار المندوب السامي وكان مظهرهم الجميل يدل على استقلال مصر التام أو الموت الزؤام

عزم سعادة النائب السومي على القيام برحلة نيلية ليتفقد حالة النيابات في الوجه القبلي وسيحتفل في كل مديرية بقدومه احتفالاً جميلاً تدار فيـه كئوس المحاضر والتحقيقات وأكيـاس الملبس والحلوى والجنح والجنايات

انتهى البحث في مسألة المعـاهدة المصرية اليونانية وهل تسري على السودان بان السودان متعلق بمحذوف تقديره هو والمعنى في بطن الشاعر

عقد مجلس التعاون الاعلى بوزارة الزراعة وقرر ان يتعـاون المصريون على افهام مصلحة التنظيم ان حالة العاصمة « مش لطيفة » !

اجتمعت لجنة اصلاح نظام الامن العام وبعد مباحثة طويلة قررت تغيير أمخاخ رجال البوليس

الفكاهة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش
(٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تلفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات . تخابر بشأنها الادارة
في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

أقام المستر مرين مكاتب التيمس للسير ألان كوبهام الطيـار الانجليزي مأدبة غداء حضرها كثيرون من الطيارين وغير الطيارين وتنـاولوا ما لذ وطاب من الطيور ثم طاروا الى بيوتهم

قررت وزارة المعارف ادخال الفنون الجميلة في بعض مدارسها فنرجو أن يكون الرقص من تلك الفنون ليباح للطلبة أن يرقصوا طرباً

اجتمعت لجنة للنظر في ميزانية المعمل الرمدي التذكاري فنظرت اللجنة في هذه الميزانية الرمدية بعين قوية

احتفلت جمعيـة الحشرات الملـكية المصرية بفتح دارها الجديدة فنهنىء جمعيـة الحشرات ونرجو منها أن تعنى بمسألة متشردي الاجانب وتعتبرهم من الحشرات الطفيلية

فرغ الخبـيران الجركيان من عملهما وقدما تقريراً جمركياً أثبتا فيه ان دود المش « منه فيه » :



فتاوي الفكاهة

الانسان والحيوان

لماذا تمشي صغار الحيوان عند مولدها ولا تمشي صغار بني آدم الا بعد سنتين ؟

طه حافظ

《 الفكاهه 》 لان الملوخيا تطبخ بعد القاء بذرها بأيام وبلح النخلة لا يجنى الا بعد غرس نواتها ببضع سنين ولان الانسان ليس من سلالة القرد ولا يهمني أن يغضب الاستاذ سلامه موسى أو يرضى ويظهر أنك تريد الايقاع بيني وبينه وليس هذا من الذوق يا « أخينا » وهذا اللحن نكبة أخرى أنا مضطر الى ركوبها لكي لا أقول « يا أخانا » فأكون متحذلقاً ثقيل الدم

الوابور والاستاذ

قل لنا ما الذي جعل قطرات سكة الحديد لا تزال تسير على الشمال وما رأيك في استاذ يفلق نفسه في شرح المسألة طول الحصة ثم يكتبها على اللوحة السوداء ومع هذا يجد الطلبة قد نقلوها خطأ ؟ أمين . ث . مدرس

قلنا قبل اليوم أن ستيفنز مخترع قاطرات سكك الحديد انجليزي والعادة في انجلترا السير على الشمال فالامم تقلدهم في سكك الحديد احتراماً لذكرى المخترع ، أما كون الطلبة لا يفهمون الدرس فليس من ذنبي ، وأنا لم أقل لهم العبوا أو تغافلوا أو اسرحوا بعقولكم في مجالات كرة القدم ومجاري السباحة ومواطن المجص الذي يقال له ألعاب رياضية لا تعد ولا تحصى ، ولم أقل لك كن مدرساً يا عزيزي ، شوف لك شغلة ثانية ، فلقتني ! الله ! . . .

المحكمة العرفية

سافر قضاة محكمتكم العرفية لقضاء الصيف في الخارج ولم يعودوا فهل ماتوا أو احيلوا الى المعاش فأحل محلهم ؟ م . ح . بالمعلمين

《 الفكاهة 》 موجودون ولكن ليس لديهم متهمون الآن فاذا كنت مرتكباً جريمة فقدم نفسك للمحاكمة ولك عليهم أن يرسلوك الى سفند القرود

تصورات !

عند ما أستلقي على الفراش تطرق مخيلتي شتى الافكار والمسائل والمعاني ويمنعني الكسل من تدوينها في حينها وعند الصباح تذهب من ذاكرتي فما السبب ؟

حماه ص . س .

《 الفكاهة 》 لضعف الذاكرة أسباب أقواها الافراط في الانفاق من الدم بكثرة العمل أو تعاطي الكحول أو التبغ ، فاقتصد فيما يكون عندك من هذه الاحوال لتقوي ذاكرتك ، أما الكسل فلا دواء له الا الضرب فاشتر سوطاً وعاقب به نفسك كلما كسلت

لا تكفر

هل يقدر الله سبحانه وتعالى على أن يخرجني من ملكه وهو القادر على كل شيء ، والى أين يذهبني اذا كان الوجود كله ملكاً لله ؟

ش . ا . فهمي

《 الفكاهة 》 الله الذي خلقك من العدم قادر على أن يردك الى العدم ، والعدم لا شيء ، أي يجعلك غير شيء ، فلا تكون في ملكه بعد عدمك يا فهمي افندي

زوج

تعاهدت واحدى الفتيات على الزواج ولكن لها اختاً أكبر منها ومن اللياقة أن ننتظر زواجها فهل انتظر أو أتزوج غيرها مع اني أحبها وتحبني وعمري الآن أربع وعشرون سنة ؟ خيرت

《 الفكاهة 》 هذا هو سن الزواج فلا تضع عمرك وتزوج بها وربنا يرزق اختها بابن الحلال

كيف يتزوج ؟

أنا طبيب مصري مقيم في لبنان وكنت أردت أن أتزوج أجنبية من الاوربيات ثم عدلت عن هذا وليس في وسعي ان اهتدي الى مصرية أتزوجها وأنا بعيد من مصر فكيف أصنع ؟

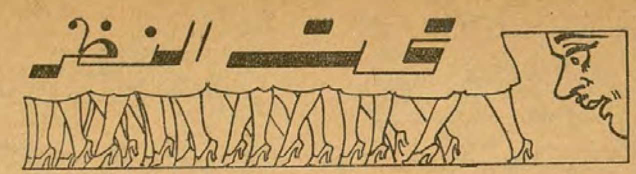
《 الفكاهة 》 لبنان بلد شرقي كمصر ولغة القطرين هي اللغة العربية ومعظم الاصل فيهما راجع الى العرب فتزوج لبنانية وتلبنن يا أخي

ادمان غريب

ماذا تقولون عن شاب مدمن على شرب الكازوزة حتى لقد صارت تهدد حياته وحالته الآن يرثى لها وهل من دواء ؟

س . س . خليل

《 الفكاهة 》 لعلك تستحي أن تقول انها خمر فانظر الى الذين أهلكتهم واقلع عنها وان لم تقدر فسافر الى نجد فان هناك من يعرف كيف يضع لك عقلك في راسك ؟ أما اذا كان ادمانك على الكازوزة حقيقة فانا لا نرى فيها بأساً ونسأل لك الله ألا تموت الا غريقاً في زجاجة كازوزة



أيام الشهر

تأخرت في نومي صباح يوم فلبست ثيابي متعجلاً وخرجت أهرول الى أقرب ترمواي يسير الى حيث أريد ، لاني مقاطع للاتمبيلات التكس وعربات الحنطور لرفضهم ان اركب معهم بستة ملاليم ، وفيما أنا مسرع الى محطة الترمواي اعترضني خادم لاحد أصحابي ، وكان واقفاً أمام بيته ، وقال – يا بيه . . يا بيه – فحسبت ان سيده أرسله ليخبرني بشيء أو يكلمني عن أمر من الامور ، فوقفت لاعلم ما شأنه الذي استوقفني لاجله ، وفات الترمواي وهو يكلمني فذهب تعبي في الاسراع في الطريق سدى ، وقلت له – ماذا تريد يا حسنين ؟

قال – هذا الشهر ثلاثون يوماً أم واحد وثلاثون

فهمت انه يريد معرفة نهاية الشهر ليقبض ماهيته ، وكنت قد اغتظت منه فقلت له – هذا الشهر خمسة وثلاثون يوماً يا ابن المركوب

وهكذا

ووقفت انتظر الترمواي الذي بعد الترمواي الذي فاتني وأنا اتضجر من فوات الوقت وتمر الدقيقة كالساعة ولم يأت القطار الا بعد ثلث ساعة فركبت ، ووقف بنا في المحطة الاخرى ، فركب أحد الناس ووراءه ثلاثة لم يركبوا لان الكمساري زمر ففاتهم القطار ، ولم يكن صاحبهم انتبه الى ذلك ، وظنهم ركبوا في المقعد الذي وراءه وقال للكمساري هات أربع تذاكر ، يريد بذلك أن يسبقهم الى دفع أجرة الركوب تبعاً لقاعدة الكرم الشرقي ، فقطع الكمساري أربع تذاكر ومد بها يده اليه وكان التفت فلم يجد أصحابه ، فقال ، زمر ، أريد أن أنزل ، تركت الذين معي !

الكمساري – خذ التذاكر وهات الفلوس

الراكب – تذاكر ماذا ؟ أنت زمرت للقطار ففاتهم

الكمساري – لماذا لم يسرعوا بالركوب

الراكب – ولماذا قطعت أربع تذاكر وأنا واحد ؟

الكمساري – انت الذي قلت هات أربع تذاكر

وانتهى الجدال بوصول الرجل الى محطة ثانية فنزل المسكين ليعود لمقابلة من معه والكمساري مغتاظ لانه لم يأخذ النقود وهو يقول – باظت عليّ التذاكر أما راجل مايختشيش !

جائزة نوبل

ووصلت أخيراً والحمد لله ، وكنت تأخرت نصف ساعة أو اكثر ، وابتلعت ما قيل لي من العتاب الشبيه بالتأنيب ، وجلست أتحدث مع الذين كانوا في انتظاري حديثاً يعنينا جميعاً ، وكان سراً لا ينبغي أن يطلع عليه غيرنا

ولم نكد نبدأ الحديث حتى دخل علينا – مشرب القهوة – واحد من الذين لا يفهمون بالاشارة ولا بالكلام الصريح ، ولكنه ممن له مقام في البلد لانه من الوجهاء ، وسأل أحدنا عن شيء فأجابه اجابة مقتضبة ليفهم اننا في حديث خاص ذي أهمية كبيرة ، ولكن من الذي يبالي ؟

جعل يتحدث معه ونحن ننتظر فراغه منه ليعود الينا فلم ينقطع حديث ذلك الشيخ معه حتى بدأ الضجر على وجوهنا

فقال الشيخ – أرجو ألا أكون قد ثقلت عليكم

فقلت – العفو يا بيك ، هذا لا يكون الا بعد أن تتم السنة في هذه الجلسة

فقال أنتم ظرفاء ، فلنشترك في الكلام ، واقترب بكرسيه منا ليكون الحديث عاماً ، ولوكانت جائزة نوبل تعطى لاثقل مخلوق لاصبح هذا الشيخ من الاغنياء



السيدة : جرى ايه يا محمد ؟ البيض على النار بق له نصف ساعة . انت مش عارف ان البيضة تنسلق نص سوى في أربع دقايق ؟
الخادم : ما هم ثمان بيضات يا ستي ، لازم لسه كمان أربع دقايق

فوائد منزلية

أحسن دواء للحمى البسيطة منقوع بذر الجرمنينا وهو أخضر اللون يباع عند العطارين في الحمزاوي وتحت الربع ، ينقع في الماء ست ساعات ويشرب منه قدر سلطانية صغيرة فتزول الحمى

* * *

أمزجي صفار بيضة نيئة بكوب (كباية) عصارة قصب واضربي في ذلك ملعقة صغيرة من القرفة المدقوقة واشربيه فانه منق للدم

* * *

دهن الفيل مجلوب من الهند ويباع في التربيعة اذا دهنت به السيدة بدنها تشفى من الروماتزم والامراض العصبية

* * *

مائة منقار من مناقير الدجاج يشتريها الخادم من سوق الخضار أو اجمعوها في المنزل بالتدريج وتغلى هذه المناقير في الماء على النار مدة ست ساعات ويؤخذ منها فنجان قبل النوم وفنجان في الصباح مدة شهر فانها تقوي الاعصاب ويسقط بها الشعر الابيض وينبت بدله شعر أسود أو أصفر حسب طبيعة جلد الرأس

* * *

اطلبي من الخادم أن يشتري من سلخانة جمعية الرفق بالحيوان خمسة أسنان من أسنان حمار وحمصوها على نار الفحم البلدي فوق صفيحة حتى يمكن صحنها ومزجها بالماء الذي يستحم به المريض بالهرش ، فان تأكل جلده يزول ويشفى في مدة شهر

* * *

الدواء الوحيد لازالة السحابات من العيون أن تنام ثمانياً وأربعين ساعة بلا انقطاع من غير أن يتخلل هذا النوم يقظة ولو قصيرة فجربوا ذلك فانه اكيد الفائدة

* * *

اغلي كمية كافية من السحلب في مرقة الدجاج ثم اعملي منها ثريداً — فتة — بالخل والثوم وكرري ذلك مدة أسبوع فان هذا الطعام يشفي من مرض الاسنان ويقوي اللثة

شيء بالعقل

طريق الثروة

يظن كثيرون اني من أبناء الاغنياء والحقيقة ان والدي عليه رحمة الله لم يترك لي غير مائة فدان وكنت اذ ذاك شاباً رقيق القلب أعطف على الفقراء وأتألم لسوء حالهم ، ولكني كنت أرى غلة أطياني لا تنفعهم اذا بسطت لهم يدي بالصدقات فعزمت على ألا أعينهم بشيء لاجمع مالاً أشتري به مائة فدان أخر فاذا صار لي مائتا فدان استطعت أن أعاونهم بما ينفع ، وصحت عزيمتي فشححت شحاً كبيراً وجمعت واشتريت أطياناً وراء أطيان الى أن بلغت أرضي مائتي فدان ، وهنا قلت لنفسي . ماذا يضر الفقراء لو صبروا الى أن تكون ثلثمائة فدان ؟ أليس ايرادها أكثر ، ويومئذ أستطيع أن أعينهم بمال أكثر ؛

وهكذا جعلت أؤجل عمل الخير من مائة فدان الى مائة فدان حتى صارت لي هذه الثروة فعندي الآن ألف فدان ، ولكني لن أتصدق حتى تكون أطياني ألفين لاعطي بالجنيهات بدل أن أعطي بالقروش !

نعم اني أقتر حتى على نفسي ، ولكن في المستقبل يكون للتبذير معنى ، فلا بأس بأن أجوع ويجوع الفقراء عشر سنين أخر ويكون لي ألفا فدان أو ثلاثة آلاف ، أو أربعة آلاف

هذه هي السياسة الاقتصادية التي كانت تشغل بالي الى أن ذهب من راسي تأثير قطعة المنزول

عاقل



في اللوح المحفوظ

سياسة العالم

روسيا ـ والسبع الطباق ، والفلفل الحراق، ان روسيا واسعة النطاق ، أصبحت لا تطاق ، ونشرت البلشفية في الآفاق ، من جزائر واق الواق ، الى الشام والعراق،وسيقول غرابها قاق ، ويدنو ٣٥ ـ٥ـ٧ ـ ٩ من المحاق ، ساعة الاشراق ، من يوم جمعة المشاق ، من ابريل السياق ، الى الدم المهراق ، فتصاب البلشفية بالفتاق ، ٧٢ ـ ٩٥ ن آ ق

فرنسا ـ فتاة حسناء دليكات ، تصيح وليس لها اسكات، لضياع الفرنكات، في ديون اميركات ، واستقبال الملوك والملكات ، بعد الخسارة في الماركات، وفي الشهر الآت ، ذي كات فات رات ، في الحانات والبارات عمال وعاملات ، هياج واضرابات ، وعليكم السلام والرحمة والبركات

انجلترا ـ تهب عليها ريح سوداء كالطين من جهة الصين ، بعد ثلاث سنين ، فتشتعل نار الكوانين ، وينضج العنب والتين، وتقول الهند آمين ، وتشم مصر الرياحين ، في يوم الخماسين، وتهيج حمى ذكرى لينين ، عند الارلنديين ، فهم مجانين

المفكرون

محمد بك لبيب البتانوني ـ بعد ثلاثة شهور ، يركب الوابور ، الى أحد البرور ، وينزل في أحد البحور ، مسافراً الى بلد مشهور ، قريب من لاهور ، ويدخل الهند ويدور ، ويتفرج ويزور ، وتشيع عن الصين أمور، فيسافر اليها في حنطور ويعود من هذا السعي المشكور ، وعلى رأسه طرطور

محمد افندي الهياوي ـ يريد السفر الى الحجاز، على وابور جاز، فتأخذه النظارة القزاز ، الى الاقصر ذات الالغاز ، فتتبدل حقيقة الحج بالمجاز ، ويكتب عن الآثار بايجاز ، ويخرق عين فصل الربيع بمخراز ، ويعود باكرام واعزاز

البكوات في منازلهم



— يا دهوتي يا ست اسما ؟ انتي بتنفضي البساط بايدك ؟

— هو البساط بس ؟ دنا دلوقت بطبخ بايدي ، وبغسل بايدي ، وبمسح البلاط كمان بايدي

— يا لهوي . . . وليه كده ؟

— اياك ما عندكيش خبر . مش البيه بتاعي عيان ؟

الفكاهة في الخارج



[الى اليسار]

حكيم الاسنان : أنا حا اعمل لك حقنة تخليني اخلع لك الضرس ده من غير ما تشعر

المريض : قول الكلام ده لغيري ، أنا حكيم اسنان برضه

(عن باسنج شو)

[في أسفل]

هي : وادي كان سنة فاتت تجري !

هو : وناويه تزوديها على عمرك والا تنقصيها منه ؟

(عن دير)





لغة السيقان

(عن لايف)





[الى اليمين]

هي : بقى برضه كده أهون عليك تسيبني ؟

هو : مين قال لك اني حا اسيبك ، دنا مخليكي تحت عوزه

(عن جوجند ، ميونيخ)

[الى اليسار]

— يا ترى الست اللي ضربتها بالسكين عشان ما تقولش اننا سرقنا بيتها ماتت والا لسه فيها الروح ؟

— بكره نعرف من الجرائد

(عن بيل ميل)

الزوج : أما البلد دي عاجباني جداً ، بس عايزه مصاريف كتير ، أهو لما واحد منا يموت أنا أسكن هنا

الزوجة : أظن القزازة اللي في إيدك دي هي غايتك الوحيدة من الدنيا
الزوج : الوحيدة ؟ قشر ! في جيبي واحدة تانيه